

تحالف دول مسلمة رئيسية مع واشنطن يجنبها مرسومه ترامب يقيل وزيرة العدل والمسؤول بالوكالة عن إدارة الهجرة لرفضهما تطبيق قراره.. وأوباما يرى الاحتجاجات عليه مشجعة



وزيرة العدل بالوكالة المقالة سالي بيتس (رويترز)

غير شرعية، ومن بينهم من يظنون خطراً على الأمن القومي أو السلامة العامة. أما الحزب الديمقراطي فقد رأى في إقالة بيتس محاولة من ترامب لإسكات الوطني الأبطال، مضيفاً: إن قرار ترامب «يقوي الإرهابيين في جميع أنحاء العالم». وبيدورها، قالت زعيمة الديمقراطيين في مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي: إنه جرى طرد وزيرة العدل بالوكالة لتسليمها دستور الولايات المتحدة. والجمعة أصدر ترامب مرسوماً يمنع دخول رعيا سابع دول ذات أغلبية مسلمة هي: العراق وإيران وليبيا والصومال والسودان وسورية واليمن نحو ٩٠ يوماً على الأقل. وحظر دخول جميع اللاجئين أياً كانت أصولهم إلى الولايات المتحدة لمدة أربعة أشهر، ولمدة غير محددة للاجئين السوريين.

بالقائمة وأخلاقية الأمر التنفيذي الذي أصدره ترامب. وقالت بيتس: «مسؤوليتي لا تكمن في ضمان أن يكون موقف الوزارة قابلاً للدفاع عنه قانونياً، فحسب، بل أن يكون مركزه هو أفضل تفسير لدينا لما هو عليه القانون، بعدما نأخذ بالحسبان كل الوقائع». وأبلغت محامي وزارة العدل في رسالة بأنها لا تعتقد أن الدفاع عن الأمر سيكون «منسجماً مع التزام هذه المؤسسة الراسخ بالسعي دوماً من أجل العدالة والدفاع عن الصواب».

وقالت بيتس: «مسؤوليتي لا تكمن في ضمان أن يكون موقف الوزارة قابلاً للدفاع عنه قانونياً، فحسب، بل أن يكون مركزه هو أفضل تفسير لدينا لما هو عليه القانون، بعدما نأخذ بالحسبان كل الوقائع». وأبلغت محامي وزارة العدل في رسالة بأنها لا تعتقد أن الدفاع عن الأمر سيكون «منسجماً مع التزام هذه المؤسسة الراسخ بالسعي دوماً من أجل العدالة والدفاع عن الصواب».

كندا تكشف عن منفذ الهجوم في كيبك.. والآلاف يتجمعون تضامناً مع المسلمين



تضامن آلاف الكيبكيين مع الضحايا بالقرب من مسجد عاصمة المقاطعة

وعرضت الشرطة الكندية مشاهد للنهيم في الحادثة وقالت إن الداهيات والتحقيقات ما زالت جارية. للحصول على دليل توجيه تهمة «الإرهاب» والنيل من الأمن القومي إلى منفذ الهجوم. وامتدت الشرطة عن الحديث عن الدوافع المحتملة وراء إطلاق النار. وقال مصدر كندي مطلع على الوضع لوكالة رويترز: «ينظرون إلى الحادث باعتباره نفاذ على ذي مهاجم منفرد».

وقال إريك زولا: «كنت أعيش في كيبك، وكان نمرود يتحدث أمام آلاف الكيبكيين الذين حمل بعضهم شموماً إرهابياً بين المجتمعين. بالقدوم إلى هنا، ندمج في مجتمع المجتمع الكندي الذي يشكل نموذجاً خاصاً في كيبك». وبيدورها وجهت السلطات الكندية رسمياً تهمة القتل العمد إلى الطالب الجامعي الكندي-الفرنسي الكندي الكندي بييسون، وذلك لتنفيذ الهجوم على مسجد مدينة كيبك.

بعد صمت طويل، صفق الحشد بحرارة عندما صرح رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو أن مسلمي كندا «في بلدهم هنا، بينما كان على بعد خطوتين من المسجد الذي شهد هجوماً أسفر عن مقتل ستة مصليين في كيبك مساء الأحد. وتدفق الكيبكيون بالآلاف غير أبيهم بالبرد القارس ووسط درجة حرارة بلغت ١٥ تحت الصفر مساء الاثنين للمشاركة في تجمع بالقرب من مسجد عاصمة المقاطعة. وتفيد تقديرات نشرها مكتب رئيس الوزراء أنهم كانوا حوالي ١٢ ألف شخص أرادوا تكريم ذكرى المسلمين الستة الذين قتلوا أثناء الصلاة الأحد. وأصيب ثمانية أشخاص آخرين بجروح في الهجوم المسلح نفسه. وبدأت المراسم مع حلول المساء بصلوات ورسائل سلام وجهها كبار رجال الدين في المدينة، قبل أن يفتي رئيس الوزراء، المدافع الشرع عن تعدد الأديان، على مجموعة تشعر بالخوف. وقال: إن «المسلمين الكنديين مقررون من كل المجموعات، على وجه أبن يعيشون، إنهم يستحقون أن يشعروا بأنهم موضع ترحيب وأمان. إنهم هنا

القوات العراقية تحضر لاستعادة الجانب الغربي من الموصل ومقتل ٤٠ داعشياً

بدأت القوات العراقية نصب جسور عائمة على نهر دجلة تحضيراً لعملية استعادة الجانب الغربي من مدينة الموصل من قبضة تنظيم داعش الإرهابي، على حين قالت مصادر أمنية عراقية: إن الجيش العراقي صد هجوماً لتنظيم داعش شرق محافظة صلاح الدين، وإن ٣٩ عنصرًا من التنظيم قتلوا في الهجوم. كما تواصل هذه القوات عملياتها تأمين الأحياء التي استعادت السيطرة عليها شرق المدينة. من جهتها قالت مصادر أمنية عراقية: إن الجيش العراقي صد هجوماً لتنظيم داعش الإرهابي شرق محافظة صلاح الدين، وإن ٣٩ وفي حديث له السومرية نيوز، قالت المصادر الأمنية: إن تنظيم داعش شن هجوماً واسعاً على نقاط عسكرية في منطقة تل كصيبة شرقي صلاح الدين، مضيفة: إن القوات الأمنية في المنطقة تكثفت من قتل ٣٩ عنصرًا من التنظيم. وأعدت القوات العراقية السيطرة على كامل منطقة تل كصيبة الواقعة شرقي محافظة صلاح الدين، في ١٤ من كانون الثاني العام الماضي، بعد أن سيطر عليها مسلحو داعش. وساحل تنظيم داعش من خلال زيادة هجماته على النقاط الأمنية في صلاح الدين منع أي تقدم صوب الحويجة. وفي ذلك الأوقات وكالة «نوفوستي» الروسية، بأن نائب الرئيس العراقي نوري المالكي سيقوم بزيارة عمل إلى روسيا في شهر شباط المقبل. وأوضحت الوكالة أن المالكي يقود أيضاً ائتلاف «دولة القانون» الذي يتتبع بالأغلبية في البرلمان العراقي سيمصل إلى روسيا على رأس وفد برلماني عراقي، وأن الزيارة تأتي بدعوة من رئيسة مجلس الاتحاد الروسي (الجلس الأعلى في البرلمان) فالينتينيا ماتفيينكو. وأشارت الوكالة إلى أن تاريخ إجراء زيارة المالكي لم يحدد بعد. وكالات

الفجوة تتعمق بين «ترامب» وأوروبا؟

صباح عزام

عمق الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» الفجوة بين إدارته وأوروبا، حين جدد أزدراء حلف شمال الأطلسي «الناتو»، وهاجم ألمانيا والسياسات الأوروبية حول قضايا الهجرة والتعاون الدولي والمناخ، ورحب بالانسحاب البريطاني «العظيم» (حسب وصفه له) من الاتحاد الأوروبي، وأطلق مواقف أضافت الكثير من الغموض على سياساته التي أعلنها طوال حملته الانتخابية. هذه المواقف صرح بها ترامب إلى صحفيي «بيليد» الألمانية و«تايمز» البريطانية، وجاءت قبل أربعة أيام من تسلمه رسمياً رئاسة الولايات المتحدة خلفاً ل«باراك أوباما». بالطبع، كانت تصريحاته هذه مفاجئة مثلما كان فوزه مفاجئاً قلب كل التوقعات، إذ كان من المفترض أن تكون تصريحاته باعثة للاطمئنان لمن يشككون في التوجهات الأمريكية المستقبلية في ظل الإدارة الجمهورية الجديدة، كما كان عليه أن يمارس التحفظ على الأقل في الملفات الحيوية بالنسبة إلى واشنطن باعتبارها الرئيس لأربع سنوات، ولكنه لم يفعل ذلك، وتعد «الإساءة» إلى الأوروبيين، ما دفع وزير الخارجية السابق «جون كيري» إلى انتقاد الرئيس «ترامب» بأشد العبارات، معتبراً تصريحاته «غير لائقة»، وهي صورة غير مسبوقة للعلاقة بين إدارتين أميركيتين، واحدة تذهب والأخرى «جون كيري» إلى انتقاد الرئيس «ترامب» بأشد العبارات، معتبراً تصريحاته «غير لائقة»، وهي صورة غير مسبوقة للعلاقة بين إدارتين أميركيتين، واحدة تذهب والأخرى تتسلم الحكم، وبهذا يمكن القول إن الاجواء الأمريكية الأوروبية باتت متوترة جداً، وسيكون البيت الأبيض على موعد مع أيام قادمة لا كثيرها. ظهرت قدماتها في الخطاب المواعي «لأوباما» في شبكاغو والذي أظهر فيه الكثير من مشاعر الخوف والإحباط، التي يتقاسمها مع قادة أوروبا، في خطاب التصيب الذي ألقاه الرئيس الجديد «ترامب» يوم ٢٠/١٧/٢٠١٧.

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل من بين الزعماء المحبطين، وقد أجلت الرد إلى ما بعد تصيبيه، بينما سارع الرئيس الفرنسي «هولاند» إلى الرد، مهاجماً ترامب معلناً أن الاتحاد الأوروبي لا يحتاج إلى نصائح خارجية، وسيستجرك عند الضرورة وفق ما تمليه عليه مصالحه وقيمه، وهو رد شاذ عن القاعدة التي حكمت العلاقات الأوروبية الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية على الأقل. هذا، ولم تتوقف ردود الفعل، حيث بدأت وسائل الإعلام الأوروبية في الشدح التدريجي للرأي العام المدعور للتعايش مع سياسة أميركية مختلفة حسب ادعاءات زعماء أوروبا. إن من شأن هذه البلبلة الشديدة أن ترسخ سياسات الانعزال المتباينة، ليعود العالم كله إلى عهود الانقسامات القومية والمذهبية والسياسية، وستكون التيارات اليمينية هي الراجحة بالدرجة الأولى وخاصة في أوروبا، وكان «ترامب» بهجومه على أوروبا عشية تصيبيه، يحرض اليمين المتطرف في ألمانيا وفرنسا على استمالة المتزعجن والمتخوفين من انهيار التعاون بين ضفتي الأطلسي، وهم يرون ما يسمونه «التهديد الروسي» يتعاظم على حدودهم الشرقية حسب زعمهم. وسط كل هذه المؤشرات يجد الأوروبيون أنفسهم على شفا وضع مختلف تعبر عنه الدعوات المتكررة من مسؤولين ألمان وفرنسيين إلى ضرورة الوحدة والتكتل، وكأن الأمر أصبح رجاء أو أمنية من الأمنيات، ومن غير المؤكد أن يتحقق شيء من ذلك في ضوء الأزمات في أوروبا، فهذه القارة أصبحت العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة في أسوأ حالاتها، ولكن على الأغلغ- كما يقدر محللون سياسيون- أن مصالح الطرفين المترابطة تستتلب في نهاية المطاف على هذا الجفاء الوقت، إذ إن «ترامب» بعد تسلمه مهامه رسمياً، قد يتراجع عن بعض طروحاته تجاه أوروبا.

عشرات القتلى والجرحى بتجدد الاشتباكات شرق أوكرانيا

الكرملين: ميليشيات خارجة عن سيطرة كيف وراء التصعيد في دونباس



دميتري بيسكوف

الزراع المسلح المستمر منذ نيسان عام ٢٠١٤. وتحدث مسؤولون في دونيتسك عن احتمال إجلاء ٨٠٠٠ مواطن من مدينة أفدييفكا. وأعلنت دونيتسك اقتاذ ٢٠٣ من عمال منجم كانوا محاصرين في زاسيادكو بعد انقطاع الكهرباء بفعل النصف الأوكراني للمنطقة. وبيدورهم رصد المراقبون الدوليون حشوداً وتجهيزات عسكرية واليات ثقيلة على جانبي خط التماس في دونباس. إلى ذلك اعتبر الاتحاد الأوروبي أسس أن تحدد الاشتباكات شرق أوكرانيا بشكل «انتهاكاً فاضحاً» لاتفاقات مينسك حول السلام ويجب وقفها فوراً. وقال مكتب الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي إن «القتال الكثيف حول أفدييفكا في الأيام الماضية والذي شمل صففاً ثقيلاً بقذائف الهاون وأسلحة محظورة وأسفر عن عدد كبير من الضحايا، يشكل انتهاكاً فاضحاً لوقف إطلاق النار» بحسب ما نصت عليه اتفاقات مينسك. روسيا اليوم- رويترز- أف ب

قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: إن لدى روسيا معلومات مؤكدة حول الجهة التي يبارد في التصعيد الجديد في منطقة النزاع جنوب شرق أوكرانيا. وأوضح بيسكوف أمس الثلاثاء أن الهجوم الأول في محيط بلدة أفدييفكا بغقاعة دونيتسك، لم يكن من جانب القوات المسلحة الأوكرانية، بل من جانب فصائل مسلحة ذات توجهات قومية متطرفة، وأضاف إن هذه الميليشيات حاولت، بدعم من المدفعية، بسط سيطرتها على مناطق تابعة لقوات دونباس، وعبر خط التماس في محيط بلدة أفدييفكا، ما دفع بقوات دونباس إلى تقديم الرد ووضع حد للتوغل. وقال قائلاً: «لأسف الشديد، لا يمكننا الحديث حتى الآن عن أي قوات كتيبة للسيطرة اللازمة على هذه الميليشيات». وأضاف: إنه، في أي حال من الأحوال، جاء هذا العدوان بدعم مدفعية الجيش

السعودية سلسلة من الغارات العنيفة على مواقع عسكرية في مدينة الحديدة وضواحيها. وبينما قال الجيش اليمني واللجان الشعبية: إنهم صدوا هجمات متعددة للقوات الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، قالت هذه القوات: إنها استعادت السيطرة على عدة مواقع في محيط مدينة حرض، إثر عملية عسكرية محدودة، وإن التقدم مستمر شمال غرب جبهة حرض باتجاه مدينة ميدي. كما طالت الاشتباكات مناطق الضباب وحبل جيشي ومقبة والوازية وصبر والصلو، على حين استمرت المواجهات العنيفة في مديرية نهم شرق صنعاء، حيث تسعى القوات الحكومية للتقدم أكثر نحو العاصمة ومنع أي محاولة لإعادة الطيران المدني إلى مطار المدينة المغلق منذ ثمانية أشهر.

السعودية سلسلة من الغارات العنيفة على مواقع عسكرية في مدينة الحديدة وضواحيها. وبينما قال الجيش اليمني واللجان الشعبية: إنهم صدوا هجمات متعددة للقوات الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، قالت هذه القوات: إنها استعادت السيطرة على عدة مواقع في محيط مدينة حرض، إثر عملية عسكرية محدودة، وإن التقدم مستمر شمال غرب جبهة حرض باتجاه مدينة ميدي. كما طالت الاشتباكات مناطق الضباب وحبل جيشي ومقبة والوازية وصبر والصلو، على حين استمرت المواجهات العنيفة في مديرية نهم شرق صنعاء، حيث تسعى القوات الحكومية للتقدم أكثر نحو العاصمة ومنع أي محاولة لإعادة الطيران المدني إلى مطار المدينة المغلق منذ ثمانية أشهر.



صورة مأخوذة من قناة المسيرة تظهر تدمير فرقاطة سعودية قبالة اليمن

روسيا: تجارب إيران الصاروخية لا تمثل انتهاكاً لاتفاق النووي

أكدت روسيا أن تجارب إيران الصاروخية لا تمثل انتهاكاً لاتفاق النووي مع الدول الكبرى معتبرة أن الدعوة لعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي ليست إلا محاولة لتأجيج الوضع. وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف في تصريحات لوكالة «انترفاكس» أمس: «إن القرار ٢٢٣١ الصادر عن مجلس الأمن الدولي لا يتضمن أي بند يمنع إيران من القيام بمثل هذه الأنشطة». وأوضح ريبكوف أن هذا القرار الذي تبني فيه مجلس الأمن الدولي الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى يتضمن مجرد دعوة موجبة إلى الحكومة الإيرانية إلى الامتناع عن إطلاق صواريخ باستخدام تكنولوجيا

السعودية سلسلة من الغارات العنيفة على مواقع عسكرية في مدينة الحديدة وضواحيها. وبينما قال الجيش اليمني واللجان الشعبية: إنهم صدوا هجمات متعددة للقوات الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، قالت هذه القوات: إنها استعادت السيطرة على عدة مواقع في محيط مدينة حرض، إثر عملية عسكرية محدودة، وإن التقدم مستمر شمال غرب جبهة حرض باتجاه مدينة ميدي. كما طالت الاشتباكات مناطق الضباب وحبل جيشي ومقبة والوازية وصبر والصلو، على حين استمرت المواجهات العنيفة في مديرية نهم شرق صنعاء، حيث تسعى القوات الحكومية للتقدم أكثر نحو العاصمة ومنع أي محاولة لإعادة الطيران المدني إلى مطار المدينة المغلق منذ ثمانية أشهر.

مستودع أدوية بحاجة إلى مندوبي مبيعات في مدينة دمشق وريفها:

ضمن المناطق التالية:
تجارة - شارع حلب - قصاع - باب توما
ركن الدين - الشيخ خالد - دويلعة
قطنا - جديدة يابوس - الصبورة
السيدة عائشة - دحاديل.
للاغبين بالعمل الاتصال على الرقم:
٠٩٩٤٤١٤٤٦٢